الموضوع: سيمياء العنوان في المجموعة القصصية
" سكوت إني أحترق "

كلية الآداب و اللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي
تخصص: أدب حديث و معاصر
إعداد الطالبة: عباس هند **تحت إشراف: فايزة خمقاني**

الملخص:

إن العنوان دال إشاري مباشر او غير مباشر على نصه ، فهو مرتبط به ارتباطا وثيقا ولذلك فإنه يستحيل فهم النص بمعزل عن عنوانه، إذ أن الدراسات النقدية الحديثة اعتبرته من أهم عناصر النص الموازي ، فهو موازي دلالي للنص يساهم في تشكيل المتن القصصي يعترض المتلقي ليكون همزة وصل بينه وبين المتن المعنون له. ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة بسيميائية العنوان في " سكوت إني أحترق "

الكلمات المفتاحية : السيمياء، العنوان،

مقدمة:

يشكل العنوان مظهرا من مظاهر علاقتنا مع ما يحيط بنا من أشياء، فلكل مكان عنوان ولكل شخص عنوان، وبذلك يكون العنوان عامة تلك العلامة الموحية والدلالة التي تحدد وجهتنا في حياتنا اليومية، والعنوان بشكل خاص في الإبداع الأدبي علامة سيميولوجية ناطقة تعبر عن مؤلفها وتحدد هويته وتميزه عن غيره من المؤلفات، لأنّه لا يمكن تداول أي كتاب من دون أن يكون له عنوان،ولتحقيق أكبر قدرٍ من التواصل يسعى العنوان لإقامة علاقة حميمة بينه وبين القارئ من جهة وبينه وبين النص من جهة أخرى، وذلك قبل أن يغوص القارئ في رحلة استكشاف النص، لذلك فإن تسمية أي إبداع أدبي لا يخلو من قصيدة الكاتب في اختياره، فالعنوان عامة لا يأتي اعتباطيا ولا عبثا، ولا يأتي أيضا معزولا عن نصه، لأنه حتما يقوم على فكرية ومرجعية أيديولوجية وأخرى نفسية ، تعكس هذا الاختيارلذا اعتبره النقاد بمثابة المفتاح السحري الذي يفتح به باب عالم النص.

ومن وظائف العنوان تقديم فكرة جامعة وشاملة عن النص الأدبي، فتجعل القارئ أو المتلقي يدرك بعض خفاياه من ناحية الموضوع قبل أن يقرأه وهذا من خلال سيميائية العنوان .

الإشكالية:

وسعى هذا البحث إلى طرح الإشكالية التالية :
هل يمكن للعنوان باعتباره أوّل عتبة تواجه القارئ أن يكشف عن مضمون النص الأدبي؟، أم أنه مجرد إجراء شكلي فقط في أي إبداع أدبي؟.

وبعبارة أخرى:

1- ما مدى آلتوافق والمطابقة والمفارقة بين عنوان النص الأدبي وبين مضمونه؟.
2- وهل تتيح سيميائية العنوان الظفر بجماليات أكثر في مجال آلنقد الأدبي؟.
3- هل اختيار للغلاف الخارجي والعنوان الرئيسي وللعناوين الفرعية والداخلية بمحض الصدفة؟، أم هو مقصود ومدروس؟.

المنهج المعتمد:

لكل دراسة لابد لها من منهج تسير وفقه فقد اعتمدت في دراستي على المنهج النقدي السيميائي لأنه الأنسب للكشف عن دلالة العنوان بما أن العنوان علامة سيميائية

أهم المصادر والمراجع:

1- عبد الحق بالعابد: عتبات (جيرار جينيت من النص الى المناص)
2- رحيم عبد القادر: وظائف العنوان في شعر مصطفى الغماري، مجلة المخبر، منشورات الجامعة، قسم االدب العربي، بسكرة، ط4،2008 .
3- رحماني علي: سيميائية العنوان في رواية محمد جبريل.
4- بسام قطوس: سيمياء العنوان، ط1، وزارة الثقافة، عمان، 2001
5- محمد فكري الجزار: العنوان و سيميوطيقا الاتصال الادبي،
6- آسيا رحاحليا، سكوت إني أحترق
7- آسيا رحاحليا، حبيبتي القصة، مجلة مسارب الإلكترونية، 25 أكتوبر 2016
8- Chavles grivel . Production de l’interet romanesque, ed mouton,the hay, paris, 1973
9- شادية شقرون: سيمياء العنوان في ديوان "مقام البوح"، الملتقى الاول السيمياء و النص الادبي، منشورات الجامعة قسم الادب العربي، بسكرة، 2000.
10- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون،ج36، باب العين، ط1، دار المعارف، القاهرة، د ت .